

الإتقان في علوم القرآن

وقيل أي أوان حذفت الهمزة من أوان والياء الثانية من أي وقلبت الواو ياء وأدغمت الساكنة فيها وقرئ بكسر همزتها .

28 - أين .

3108 - اسم استفهام عن المكان نحو فأين تذهبون وترد شرطا عاما في الأمكنة وأينما أعم منها نحو أينما يوجهه لا يأت بخير .

29 - الباء المفردة .

3109 - حرف جر له معان أشهرها الإلصاق ولم يذكر لها سيبويه غيره .

وقيل إنه لا يفارقها قال في شرح اللب وهو تعلق أحد المعنيين بالآخر ثم قد يكون حقيقة نحو وامسحوا برؤوسكم أي ألصقوا المسح برؤوسكم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه وقد يكون مجازا نحو وإذا مروا بهم أي بمكان يقربون منه .

الثاني التعدية كالهمزة نحو ذهب □ بنورهم ولو شاء □ لذهب بسمعهم أي أذهب كما قال ليذهب عنكم الرجس .

وزعم المبرد والسهيلي أن بين تعدية الباء والهمزة فرقا وأنت إذا قلت ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب ورد بالآية .

الثالث الاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل كباء البسمة .

الرابع السببية وهي التي تدخل على سبب الفعل نحو فكلنا أخذنا بذنبه ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل ويعبر عنها أيضا بالتعليل .

الخامس المصاحبة كمع نحو اهبط بسلام قد جاءكم الرسول بالحق فسيح بحمد ربك